



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلم التربية

تخصص: علم النفس العيادي

العنوان:

**تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسانيين العاملين  
في المراكز الإستشفائية**

مشروع مذكرة لاستكمال متطلبات التخرج في مستوى الليسانس

إشراف الأستاذة:

- سيدر كميلا

إعداد الطلبتان:

✓ بولعراس شيماء

✓ لوني عبير

السنة الجامعية: 2022/2021

# شكر وتقدير.

الحمد لله رب العالمين الذي منّ علينا كرامة وفضله علينا وساعدنا في إنجاز هذا العمل فحمدك اللهم وشكرك على نعمتك.

ألف صلاة وسلام على رسولنا وحبیبنا وشفیعنا یوم القیامة أما بعد نتقدم بجزیل الشکر للأستاذة المشرفة "سیدر كمیلة" التي حرصت على ان یكون هذا العمل في أحسن صورة كما نتقدم بجزیل الشکر وخالص الامتنان الى ادارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالخصوص قسم علم النفس وعلوم التربية كما أشكر الأخصائیین النفسانیین المتواجدين بالمؤسسات الاستشفائية للمجهودات الجبارة التي یقومون بها رغم المضایقات التي یواجهونها.

# إهداء:

أهدي ثمرة جهدي هذه الى رمز الصمود والعطاء الذي لا ينتهي نبع الحنان الذي لا يجف الى من جعلتني امرأة وغطتني بالدفئ وتحملت معي عبء الحياة "أمي الغالية" حفظها الله الى من كان لي السند الدائم الى من كان حافزي للنجاح ومصدر فخري واعتزازي وتاج رأسي " ابي الغالي" الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز

الى من شاركوني كل معاني الحياة بحلاوتها وقساوتها وكانوا لي السند منذ طفولتي الى جدي سعدي وجدتي زهوة أطال الله في عمرهما.

الى إخوتي: خالد/ أنيس أسأل الله ان يجعلهما نورا للأمة الاسلامية.

الى أخواتي حنان وابنتها ياسمين وأسيا وابنها أنس يانيس أسأل الله ان يوفقهما في حياتهما الزوجية

الى كل الاهل والاقارب وخاصة عمتي حورية وسهيلة

الى من رافقتني في انجاز هذا العمل وشاركتني في تعب البحث وسهر الليالي طوال العام ((شيماء))

الى كل من ربطني معهن أغلى الذكريات صديقاتي الغاليات نسرين- نجاة- ملخير

الى كل نفس تعرف معني الحب والوفاء.

لوني عبير.

# إهداء:

إلى الذين حلموا دائماً برؤيتي بالمنزر الأبيض وإطار ناجح في أعمال الوالدين الكريمين  
أطال الله في أعمارهم وجعلهم تاجاً فوق رؤوسنا.

إلى الذي غرس فيّ القيم والخلاق إلى الذي تعب وشقى في حياته لكي أرى أنا السعادة ولو  
يوماً إلى الذي قام الليل فدعا لي ولإخوتي "أبي الغالي" أطال الله في عمرك.

إلى التي سهرت دائماً وظلت خائفة قلقة على امتحاناتي إلى التي ذرفت الدموع إلى التي  
انتظرت دائماً لترى فرحتي "أمي الغالية" أتمنى شقائك معي لا يذهب سدى.

إلى خالي العزيز الذي كان لي دائماً خير عون وكان واقفاً دائماً إلى جانبي ويسأل عني  
وعن أحوالي أدامك الله لنا وحفظك الله وجعلك سنداً لنا.

إلى ياسمينات بيتنا إخوتي "نريمان وسمية" الذين وقفوا بجانبي

إلى رجل وسند بيتنا أخي "سند عبد الودود".

إخوتي أتمنى لكم مستقبل حافل بالنجاحات إلى كل من ساهم في بناء شخصيتي إلى كل من  
ساندني ووقف بجانبي فكان سبب في تحفيزي أهديكم ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع.

بولعراس شيماء.



## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
2-1	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة</b>	
4	1- إشكالية
5	2- فرضية
5	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهمية الدراسة
6	5- هدف الدراسة
6	6- تحديد المفاهيم إجرائيا
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تقدير الذات</b>	
9	تمهيد
10	1- تعريف الذات
10	2- تعريف تقدير الذات
11	3- خصائص تقدير الذات
12	4- مستويات تقدير الذات
13	5- أسباب تقدير الذات المنخفض و المرتفع

14	6- أقسام تقدير الذات
15	7- مكونات تقدير الذات
16	8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
16	9- أهمية تقدير الذات
17	10- نظريات تقدير الذات
19	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الأخصائي النفسي العيادي</b>	
21	تمهيد
22	1- تعريف الاخصائي النفسي العيادي
22	2- دور الاخصائي النفسي الإكلينيكي
24	3- مهام والواجبات الرئيسية للأخصائي النفسي الإكلينيكي في المستشفى والعيادات النفسية
25	4- ميادين تدخل الأخصائي النفسي العيادي
26	5- مهام الاخصائي النفسي العيادي للصحة العمومية في الجزائر
27	6- المتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي
28	7- المتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي
31	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة</b>	
34	تمهيد
35	1- الدراسة الاستطلاعية
36	2- الدراسة الأساسية

36	1-2- منهج الدراسة
37	2-2- مجموعة الدراسة
38	3-2- أدوات الدراسة
44	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
45	خاتمة
46	قائمة المراجع
50	الملاحق

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول
42	جدول رقم (01): مستويات تقدير الذات.
42	جدول رقم (02): المقاييس الفرعية لكوبر سميث.

## مقدمة:

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في اوائل السبعينيات، بل تعدى الامر الى ان وضع بعض العلماء بعضا من الحقائق والفروض التي ترقى الى مستوى النظرية. وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته و كفاءته، فعندما يكون للأفراد إتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركه بنفسه هو .

على الرغم من أن السلوك الإنساني يعكس رغبات الفرد و أهدافه في الحياة إلا أن السلوك لا يتقرر بهما وحدهما حيث أن هناك جوانب أخرى متعددة يمكن أن تكون ذات تأثير كبير في هذا الصدد كالظروف الواقعية المحيطة بالفرد ومدركاته و الإتجاهات والمعايير الإجتماعية السائدة وغير ذلك من العوامل ولا شك في ان تقدير الذات ليس بمعزل عن هذه العوامل إذ تعتبر من بين المواضيع التي إهتم بها علماء النفس مؤخرا وذلك بعد ظهور فكرة الأنا و الذات.

فهذا التأثير يكون واضح المعالم عندما يتعلق الامر ببيئة العمل ذات الخدمات الإجتماعية والعلاقات الإنسانية كالأخصائي النفسي العيادي الذي يعتبر من أهم العناصر التي لا يمكن الإستغناء عن خدماته غير أن نوعية البيئة التي يقوم فيها الأخصائي بممارسة عمله من المحتمل أن تفرض ظروف خاصة قد تؤدي الى صعوبات إضافية في عمل هذا الأخير مما قد يعقد من قدرته في التعامل الفعال مع صعوبات ومشكلات الفحص النفسي والعلاج ومن بين هذه البيئات نجد المراكز الإستشفائية التي لها خصوصياتها من ناحية الإجراءات التنظيمية من جهة ومن جهة أخرى ما يتعلق الأمر بطبيعة وخصوصية العملاء الذين يتعامل معهم الأخصائي النفسي العيادي، وإطلاقا من هذا برزت أهمية

الأخصائي النفسي العيادي في هذه المراكز وبرزت الحاجة الى علم النفس الذي يهدف الى معرفة النشاطات والسلوك في الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية للفرد.

كما يهدف الى فهم طبيعة او سبب منشأ القلق والتوتر والضغط والإضطرابات النفسية، كما يهدف إلى تعزيز السعادة الذاتية لدى الفرد مما يحقق التقدم على المستوى الشخصي و الاجتماعي للأفراد.

ولأن الأخصائي النفسي العيادي يمثل عنصرا مهما له دور كبير في المستشفيات الامر الذي يوحي بضرورة محاولة البحث عن العوامل التي تحد من كفاءته وفعالته في هذا القطاع الحيوي المهم وتقديم صورة للمشكلات التي يواجهها في عمله بشكل يومي والصعاب التي تقف حجر عثر أمام تكيفه مع بيئة العمل وقد كان هذا هو الهدف والمحرك الأساس لإجراء هذه الدراسة التي تتناول شريحة مهمة في القطاع الصحي والمساهمة في معرفة مستوى تقدير الذات عن العمل العيادي في المراكز الإستشفائية.

وعليه قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري يحتوي على الفصل الأول تقدير الذات والذي تناولنا فيه تعريف الذات، تعريف تقدير الذات، خصائصه، مستوياته، أسباب تقدير الذات المرتفع والمنخفض، أقسام تقدير الذات، العوامل المؤثرة فيه، أهميته ونظرياته. أما الفصل الثاني فيحتوي على الأخصائي النفسي، وتناولنا فيه تعريفه دوره، مهامه، وواجباته الرئيسية في المستشفى والعيادات النفسية، ميادين التدخل، مهام الأخصائي النفسي العيادي للصحة العمومية في الجزائر والمتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي، كما تناولنا الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين، الفصل الثالث والذي أدرجنا فيه الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية التي تحتوي على منهج الدراسة، مجموعة الدراسة وأدوات الدراسة، وأخيرا خاتمة، قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل التمهيدي:

## الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية
- 2- فرضية
- 3- أسباب إختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- هدف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم إجرائيا

## 1-الإشكالية:

يعتبر العمل جزءاً مهماً في حياة الفرد، فمن خلاله يشكل مجموعة من الآراء والمعتقدات والمشاعر ويبدأ الأمر بقيام كل فرد بتكوين حصيلة من المعرفة وأخيراً يميل الفرد أن يتصرف سلوكياً ناحية عمله بشكل معين. يظهر في أسلوب تعامله مع الزملاء وفي غيابه وتأخيره وفي تركه للعمل وفي طريقة إحترامه لرئيسه وجميع المحيطين به. (ماهر، 2014، ص.244).

كما نجد عوامل متعددة قد تؤثر على وتيرة العمل ومن بين هذه العوامل نجد تقدير الذات اذ يعد تقدير الذات من العناصر المهمة في تكوين شخصية الفرد ومن بين العناصر المهمة في تكوين شخصية الفرد نجد تقدير الذات الذي يأخذ منحى تنازلي في حال تعرضه للمشاكل النفسية كالتى تعترض فئة الأخصائيين النفسانيين من خلال النظرة الإستعلائية للأخرين عليهم عدم الثقة بجهودهم وعدم إعتراف عدد من الأطباء بمستواهم العلمي والثقافي وكل هذا يؤدي الى عدم الإنسجام وإختلال مستوى الصحة النفسية لديهم الذي بدوره قد يؤدي الى إنخفاض في مستوى الإنتاجية والأداء في العمل. (مكي، 2020).

ويُعرفُ تقديرُ الذات بصورة شاملة على انه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية و إما بطريقة سلبية . ويشير الى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها وإستحقاقها للحياة فتقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها وهو سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية فتقدير الذات يتباين للمواقف والوقت أيضاً يمكن أن يتنوع يومياً تبعاً للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة ويمكن إكتسابه وتعزيزه بمرور الوقت. ويعد الأخصائي النفسي ذلك المتخصص الذي يستخدم الإجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق النفسي بالرغم من أهمية دور الأخصائي النفسي العيادي في المستشفيات والمراكز الصحية إلا ان دوره مازال يكتنفه



بعض الغموض أحيانا ويتجاهله البعض ولا يفتتغ به بعض الفريق العلاجي والفريق الإداري أحيانا.

ويرون أن قيام الأخصائي النفسي بممارسته التشخيص وتقديم العلاجات إعتداء على مهام لا يمكن أن يمارسها وبطبيعة الحال فإن إحساس الأخصائي النفسي العيادي بأن دوره غير مفهوم مقارنة ببقية أعضاء الفريق العلاجي وحتى من بعض أسر المرضى قد يولد لديه الإحباط والضغوط النفسية التي قد تعيقه عن أداء دوره كما ينبغي . وهذا يزيد في التباعد بينه وبين من حوله المرضى ومن الفريق الطبي ولا يسهل من الممارسة النفسية ويؤدي بالتالي إلى تدني صورته ومكانته الإجتماعية والعملية (منصوري، 2015). وعليه تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة مستوى تقدير الذات عند الأخصائي النفسي.

مما سبق يمكن تحديد المشكلة التي تطرحها الدراسة الحالية بشكل دقيق في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يؤثر مستوى تقدير الذات عند الأخصائي النفسي أثناء الممارسة العيادية ؟

## 2-الفرضية:

يكون مستوى تقدير الذات لدى الأخصائي النفسي أثناء قيامه بالممارسة العيادية مرتفعا.

## 3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة موضوع تقدير الذات عند الأخصائيين النفسيين العياديين العاملين في المراكز الاستشفائية في التعرف أكثر على مهنة الأخصائي النفسي وكذلك معرفة ظروف العمل والمشاكل التي يتعرض لها داخل المراكز الاستشفائية.

4-أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة الموضوع وذلك لإلفات الموضوع لأنظاري مقارنة بالمواضيع الأخرى.

- إثراء البحث العلمي.

- إستكمال حلقة الدراسة وإكتشاف جوانب أخرى

5-هدف الدراسة:

التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الأخصائي النفسي وتأثيره على العملية العلاجية.

6-تحديد المفاهيم إجرائيا:

تقدير الذات: في دراستنا هذه يعني الصورة التي ينظر بها الأخصائي النفسي إلى نفسه إيجابا أو سلبا وتؤثر في سلوكاته وتعامله مع نفسه والآخرين والتي تشير إلى الدرجة التي يتحصل عليها الأخصائي النفسي من خلال مقياس تقدير الذات .

الأخصائي النفسي العيادي: هو الشخص الحاصل على الأقل على درجة الليسانس أو الماستر أو الماجستير في علم النفس العيادي ويعمل في المراكز الإستشفائية وهنا في هذه الدراسة يشير إلى مجموعة البحث المتكونة من الأخصائيين العيادين المتاولين لعملهم في المستشفى.

# الجانب النظري

# الفصل الاول:

## تقدير الذات

تمهيد

- 1- تعريف الذات
  - 2- تعريف تقدير الذات
  - 3- خصائص تقدير الذات
  - 4- مستويات تقدير الذات
  - 5- أسباب تقدير الذات المنخفض و المرتفع
  - 6- أقسام تقدير الذات
  - 7- مكونات تقدير الذات
  - 8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
  - 9- أهمية تقدير الذات
  - 10- نظريات تقدير الذات
- خلاصة.

## تمهيد:

تعد الذات حجر الزاوية في شخصية الفرد فتكاملها وتوازنها ومرونتها تصبغ الفرد نمطاً لشخصيته التي تميزه عن الآخرين ، فتقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي للشخصية ولا شك أن نقص تقدير الذات هي مشكلة لها أسباب متنوعة مثل الظروف الإقتصادية والإجتماعية ويعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان ويعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية فلا يمكن أن نحقق فهما واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بشكل عام وسنتناول في هذا الفصل تعريف الذات، تعريف تقدير الذات، خصائص تقدير الذات أقسام تقدير الذات مكونات تقدير الذات ، أهمية تقدير الذات مستويات تقدير الذات، أسباب تقدير الذات المرتفع و المنخفض، العوامل المؤثرة والنظريات المفسرة لتقدير الذات.

## 1-تعريف الذات:

هي الشعور بكيونة الفرد وتمثل عناصرها في الكفاءة الفعلية الإعتماد والثقة بالنفس، الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال وبناء الجسم والجاذبية وكذا في درجة النمو في صفات الذكورة والأنوثة، الخجل، الإنسجام و التكيف الإجتماعي . إنها الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه وإلى الأشياء التي يعتبرها ملكا له والتي يمكن أن يعبر عنها.(ميزاب، 2007، ص.156).

## 2-تعريف تقدير الذات:

لقد تعددت وكثرت تعاريف تقدير الذات من جانب الباحث والمشتغلين بالدراسات النفسية ولاسيما المهتمين بمجال الشخصية ويمكن أن نشير إلى جانب من هذه التعريفات على النحو التالي:

تشتق كلمة تقدير الذات Self-Esteem من الكلمة اللاتينية Estino والتي تعني " أنني ذو قيمة" إنها تعني تقدير قيمة أنفسنا وشعورنا نحوها ومعرفة أننا بأفضل حال وهذا يعني أنني أستطيع أن أقول بثقة أنني بأفضل حال كما أنا دائما. (الفرحاتي، 2012، ص.167). يعرف "محمد عاطف غيث": "تقدير الذات على أنه تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لآراء الآخرين فيه".

يشير "محمد عاطف غيث": "إلى تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه والآخرين والمهتمين حوله ومن وجهة نظره هو الفرد هنا يميل إلى الإهتمام أي الذين يملكون تأثيرا قويا عليه وهم الوالدين والمعلمون والأقران". (العطا، 2014، ص.17).

يعتبر تقدير الذات مصدرا فعالا مؤثرا في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الأفراد، حيث أن الأفراد الذين لديهم تقدير الذات عال يكونون أكثر مرونة في مواجهة الأحداث الضاغطة لأنهم يكونون أقل عرضة لمظاهر التهديد الذاتية المرتبطة بالأحداث الضاغطة. (سالمة، 2011، ص.11).

يعرف "أنجلش أنجلش": "تقدير الذات بأنه يركز على تقييم صريح للنقاط الحسنة والسيئة في الفرد".

ويعرفه "كامل" بأنه: "نظرة الفرد وإتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالمركز الأسري والمهني وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع". (سمور، 2015، ص ص. 9-10).

إنطلاقاً مما سبق ذكره من بعض التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن تقدير الذات له بعداً هاماً في الجانب النفسي لحياة الفرد فهو عبارة عن حكم شخصي يقيم به الفرد ذاته بنفسه أو عبارة عن مدى تقبل الفرد لذاته والتعبير عنها بالإستحسان أي تقييم إيجابي وهو الذي يدل على كفاءة الفرد في تقييمه وإحترامه لنفسه وشخصيته أو العكس عبارة عن عدم الرضى عنها والتعبير بالتقييم السلبي لها والذي يدل على رفض الذات وعدم الإقتناع بها

هذا التقييم الإيجابي أو السلبي للفرد لنفسه يبين من خلال الإتجاهات التي تكونت عنه عن طريق نظرتة لنفسه ومن نظرة الآخرين إليه وإعتقاداتهم عنه، ويبقى دائماً تقدير الذات مرتبط بمستوى تقييم الشخص لذاته بنفسه.

### 3- خصائص تقدير الذات:

تقدير الذات ظاهرة تقييمية إنه تقيم الفرد لذاته القائم على صورة الذات التي يرسمها لنفسه ويمكن أن يستدل على تقدير الذات بالطريقة التي يتصرف بها المرء.

وتقدير الذات سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية فتقدير الذات يتباين تبعاً للمواقف والوقت . أيضاً تقدير الذات يمكن أن يتنوع يومياً تبعاً للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة، ويمكن إكتساب وتعزيز تقدير الذات بمرور الوقت

يتسم تقدير الذات بأن له أبعاد متعددة بمعنى أن الإحساس بقيمة الذات يتبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متميزة

وهي: المظهر المادي (التقدير المادي للذات) وأداء المهام لتقدير أداء الذات والعلاقات الشخصية (التقدير الإجتماعي للذات). (سينج مالي، 2005).

4- مستويات تقدير الذات:

4-1- تقدير الذات المرتفع:

تقدير الذات المرتفع هو النظرة الإيجابية للفرد لنفسه على أساس أنه يملك الثقة الكافية لذاته والإحترام الجدير لنفسه والإحساس بالنظرة تملك القدرة والكفاءة. فالباحث "زيم" (1963) يرى أن: "هؤلاء الأفراد ذوو التقدير المرتفع للذات لا يظهرون تبعية للآخرين بعفة كبيرة إذ أنهم يستطيعون إيجاد حلول لمشاكلهم بأنفسهم إن لم يجدوا لها حلا في المعايير الإجتماعية". (كساي، 2011، ص.35).

حسب كوبر سميث فإن الأشخاص ذوو التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونهم صوابا . كما أنهم يملكون فهما طبيا لنوع شخصياتهم ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد وهم أميل الى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق ولديهم إستعداد منخفض لإقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميلا لتحصل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد وينمو تقدير الذات ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته.

4-2- تقدير الذات المنخفض:

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم ، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة ، وهم أكثر ميلا للتأثر بضغط الجماعة والإنصات لأرائها وأحكامها كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع.

كما يتميز هذا الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته والإضطراب الإنفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله وإعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة وتوقعه أن



مستوى أدائه سيكون منخفضا. كما يشعر بالإذلال إن قام بنشاطات فاشلة ويعمل باستمرار على إفتراض لا يمكن أن يحقق النجاح وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالإحترام. (فرج، 2013، ص.17).

ويستجيب الأشخاص الذين لديهم تقدير متدني للذات لظروف الحياة ومتغيراتها بإحدى الطريقتين:

#### 4-2-1. الشعور بالنقص إتجاه أنفسهم:

فهم يشكون في قدراتهم لذلك يبذلون قليل من الجهد في أنشطتهم وهم يعتمدون بكثرة على الآخرين لملاحظة أعمالهم وغالبا ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما ويمنحون الثناء للآخرين في حالة حدوث النجاح وعند الثناء عليهم يشعرون بارتباك في قبول هذا الثناء والإطراء فالمدح يسبب لهم الحرج لأن لديهم شعور بالنقص في حياتهم وهذا الشعور سلبي مهلك لصحتهم النفسية.

#### 4-2-2. الشعور بالغضب والرغبة في الإنتقام:

فهم غالبا ما يعانون من مشاكل في أعمالهم وفي حياتهم العامة مما قد يسبب لهم في النهاية الإضطراب النفسي والعضوي وهذا من شأنه أن ينمي عندهم الرغبة في الإنتقام من الآخرين (حمري، 2012، ص.22).

#### 5- أسباب تقدير الذات المنخفض والمرتفع:

تذكر "كويليام" (2005) يتضح أنه: "إذا كان هناك شخص لديه إحترام متدن لذاته أنه سبب ذلك هو تأثير والديه أو معلميه أو أصدقائه عليه ومن تأثيراتهم عليهم ما يلي:

- كانوا لا يعلقون على الطفل سوى القليل جدا من الآمال لدرجة أنه كان لا يشعر بأن احدا يؤمن به.

- أعطوه رسالة مفادها أنه لا جدوى منه ولا حاجة اليه .

- كانوا لا يشعرون بالرضى عن انفسهم لذلك حذا حذوهم في ضعف احترام الذات .
  - جعلوه يشعرون بانهم غريب بينهم .
  - كانوا يشعرون بالتعاسة ويلقون باللوم عليه ويجعلونه هو المسؤول .
  - كانوا يسيئون معاملته مما جعله يعتقد انه يستحق سوء المعاملة .
  - كانوا يشعرون بالعجز وقلة الحيلة فتعلم منهم أنه عاجز من تجاوز العقبات.
- ومن ناحية أخرى إذا كان هناك شخص آخر لديه تقدير عال من إحترام الذات، يتضح من ذلك أن سبب ذلك هو تأثير والديه أو معلميه أو أصدقائه عليه عندما كان طفلا ومن تأثيراتهم عليه ما يلي:
- كانوا يعلقون عليه آمالا متوازنة لذلك كان الطفل يشعر بالتحدي لكنه ينجح.
  - كانوا يخبرونه بما يجيده.
  - كانوا يظهرون له أنه محبوب.
  - كانوا يشعرون بالرضا عن أنفسهم فحذا حذوهم في قوة إحترام الذات.
  - كانوا يشعرون بالإنتماء إليه. (كويليام، 2005، ص.37).

#### 6- أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين:

**تقدير الذات المكتسب:** هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته، فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات فهنا بناء تقدير الذات على ما يحصل عليه من إنجازات.

**تقدير الذات الشامل:** يعود إلى الحس العام للإفتخار بالذات، فليس مبني أساسا على مهارات محددة أو إنجازات معينة، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم

العملية لا يزالون ينعمون بدفع التقدير الذاتي العام وحتى وإن غلق في وجوههم باب الإكساب والإختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي، ففكرة التقدير الذاتي الشامل والتي هي أعم من حيث المدارس تقول أن التقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل والإنجاز.

#### 7- مكونات تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات من عدة مكونات نذكر منها:

#### 7-1- الجانب الإنفعالي:

يتعلق هذا الجانب بالتصور الإنفعالي للذات الذي يقوم على التقييم. فالتصورات الذاتية تتميز بمعنى خاص يرتبط برضا الفرد عن نفسه وعن نشاطه الظاهر من خلال تصرفاته يشبع هذا التصور إنفعاليا ويكون عاملا هاما في الدافعية، كما يكون الإحساس بالذات خاص بالكفاءات الفردية لتلبية الحاجات، ومن هذا المنظور يكون تقدير الذات وسيلة التنبؤ بنشاط معين يحققه الفرد وفقا لتصور ذاته فإذا كان تقدير الذات مرتفع فإنه يسعى للنجاح في إنجاز العمل والنشاطات وفي حالة التقدير المنخفض يكون العكس.

#### 7-2- المقارنة بالآخرين:

يعد تقدير الذات حصيلة مقارنة الفرد بالآخرين بالتالي يصبح يتعلق بالإطار الإجتماعي الذي يلعب دورا محددًا بين المؤثرات الخارجية وإستجابة الفرد لها، فتتجانس المعلومات التي أخذها الفرد من المحيط مع المعاني الفردية، هذا إذا كان تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان تقديره لذاته منخفضا فإنه لا يعطي لها أهمية.

ويساعد البحث عن صورة إيجابية للذات في شرح كيفية دخول الفرد في الجماعة وكيفية الحفاظ على قيمتها ومحاولة الإنتماء إليها أو تركه لها، لأن كل فرد يسعى إلى الحصول على تقدير مرتفع داخل الجماعة. (عيطور، 1997، ص 35 36).

8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

8-1- العوامل الذاتية:

تتعلق بالحالة الجسدية للفرد، أي سواء كان هذا يتمتع باللياقة البدنية والصحة أي انه غير مريض ويتصف بكل صفات الشخص السليم بما يساعده ذلك في تقدير إيجابي لذاته من ناحية الصورة الجسدية وأن يكون هذا الفرد يعاني من تشوهات خلقية أو عاهات مختلفة أو يعاني من أحد الأمراض المزمنة كالفصور الكلوي أو الداء السكري أو فقر الدم أو أن يكون فاقدا لأحد أعضائه أو مصاب بإعاقة حركية فإن كل ذلك يؤثر بطريقة أو بأخرى في عملية تقييم وتقدير الفرد لذاته.

8-2- العوامل الإجتماعية:

تتمثل خاصة في موقف أفراد المحيط الإجتماعي تجاه الفرد وكيفية معاملتهم وتقديرهم لشخصيته بحيث يقيم الفرد نفسه من خلال تقييم الآخرين له.

8-3- العوامل الوضعية الشخصية:

تتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير الذات لديه فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه في حالة مرضية. (كساي، 2011، ص41).

9- أهمية تقدير الذات:

تقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقيمه لذاته وتقديره لها ضعيفا فلن ينجح بالأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر، وغير أهل ولا يستحق هذا النجاح كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وضعف تقدير الذات ينمو بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها، وهذا يتطلب

شجاعة في أن يعترف الإنسان بأخطائه وعيوبه لذلك كانت الخطوة الأولى هو رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل على حلها.

وأن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته وطريقة تفكيره وعمله ومشاعره نحو الآخرين وتؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع إحترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجيته وفعاليته في حياته العملية والاجتماعية.... فلا يجب أن تكون إخفاقات وعثرات الماضي عجلة تقودنا للوراء وتقيدنا عن السير قدما، بل العكس يجب ان يكون ماضينا سرجا يمدنا بالتجارب والخبرة في كيفية التعامل مع القضايا والأحداث ولكن ... يعتمد ذلك على مستوى تقديرنا لذاتنا وعلى تجاربنا الفردية. (ملا، 2008).

#### 10- نظريات تقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته، نموه أثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف تلك النظريات بإتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات:

**10-1- نظرية "روزنبرج" (1956) "Rosenberg":** تدور أعمال روزنبرج حول محاولاته دراسة نمو وإرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقد إهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن تقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها. (الحميدي، 2003، ص. 21).

وإعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاهه نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ولكنه عاد وإعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. (بن درف، مكي، 2020، ص. 147).

## 10-2- نظرية "زيلر" (1969) "Ziller":

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي، أي داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، وأن تقييم الذات لا يحدث إلا في إطار المرجعي الاجتماعي ويصف "زيلر" تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشعل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. (العطا، 2014، ص. 19).

## 10-3- نظرية "كوبر سميث" (1976):

أعمال كوبر سميث تمثلت دراسته في تقدير الذات عن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية حيث لم يحاول أن يربط أعماله في تقدير الذات متعلما أيضا عن طريق إهمال الأهل أو اللامبالاة والحدود الكثيرة.

أكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب الفروض غير الضرورية ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي وهو يشير إلى الأساليب السلوكية التي تصفح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات فقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، القيم، الطموحات والدفاعات. (سمور، 2015، ص. 21).

### خلاصة الفصل:

إن نستخلص أن تقدير الذات هو التقييم الذي يمنحه الفرد لنفسه سواء كان سلبيا أو إيجابيا وينعكس هذا التقييم على ثقة الفرد بنفسه وشعوره بجدارته وأهميته.

وتقبل الفرد لذاته ورضاه عنها يعتبر من إحدى العوامل المهمة التي تجعل الفرد أكثر قوة على مواجهة مختلف الأبعاد السلبية للحياة بينما رفض الذات يجعل الفرد أقل ثقة بنفسه يشك في قدراته ولا يعطي أهمية لما يحققه من إنتصارات، وتقدير الذات مرتبط بمفهوم الذات الذي يعتبر جانب مهم من جوانب الشخصية، كما أن تقدير الذات يتأثر بعدة عوامل وينمو تدريجيا بنمو الفرد خاصة عند الأخصائي العيادي الذي سنتناوله في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني:

## الأخصائي النفسي العيادي

تمهيد

1. تعريف الاخصائي النفسي العيادي
  2. خصائص الأخصائي النفسي الإكلينيكي
  3. دور الاخصائي النفسي الإكلينيكي
  4. مهام والواجبات الرئيسية للأخصائي النفسي الإكلينيكي في المستشفى والعيادات النفسية
  5. ميادين تدخل الأخصائي النفسي العيادي
  6. مهام الاخصائي النفسي العيادي للصحة العمومية في للجزائر
  7. المتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي
- خلاصة الفصل.



## تمهيد:

يعد الأخصائيون النفسيون الإكلينيكيون الآن بمثابة خبراء في مجال تقديم العلاج النفسي. حيث أنهم عموماً ما يتلقون تدريباً خاصاً من خلال أربعة اتجاهات نظرية أساسية ألا وهي: العلاج السلوكي والعلاج الإنساني والعلاج النفسي الديناميكي والعلاج السلوكي المعرفي والعلاج الأسري . ولقد تعددت واتسعت مجالات تطبيقية علم النفس وزاد مهام وميادين تدخل الأخصائي النفسي، وفيما يلي سنتناول مجموعة من التعاريف للأخصائي النفسي العيادي، ودور الأخصائي النفسي الإكلينيكي، مهامه وواجباته في المستشفى والعيادات النفسية، ميادين التدخل الأخصائي النفسي العيادي، مهام الأخصائي النفسي العيادي في الجزائر والمتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي.

### 1- التعريف بالأخصائي النفسي العيادي:

هناك عدة تعاريف للأخصائي النفسي العيادي نذكر منها ما يلي: يعرف "سارسون" (Sarason) الأخصائي النفسي بأنه "الحاصل على درجة علمية عالية غالبا ما تكون الدكتوراه والمتخصص في السلوك غير العادي وهو مدرب على تشخيص وعلاج اضطرابات شخصية والاضطرابات النفسية الأخرى غير عضوية المنشأ، ويقوم أيضا بعمل البحوث والدراسات النفسية". (لعماري، 2016، ص. 50).

يعرف "هولمز" (Halmes) الأخصائي النفسي بأنه: الشخص الحاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي، ويكون أيضا حاصلا على تدريب كافي في المجال الإكلينيكي بحيث يصبح قادرا على تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية" (الربيع، 2005، ص. 09).

يعرف "حامد زهران" الأخصائي النفسي بأنه الشخص الذي يتخرج من أحد أقسام علم النفس بالجامعة ويختص بالقياس النفسي وإجراء الاختبارات ودراسة سلوك العميل واتجاهه العام (زهران، 2005، ص. 24).

الأخصائي النفسي العيادي هو المتخصص الذي يستخدم الإجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق النفسي كل واحد في حدوده وإمكاناته وفي تفاعل إيجابي، بقصد فهم ديناميات شخصية العميل وتشخيص مشكلاته والتنبؤ بإحتمالات تطور حالاته ومدى إستجابته في مختلف أساليب الإرشاد والعلاج ثم العمل إلى الوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي والإجتماعي (منصوري، 2016، ص. 216).

### 2- خصائص الأخصائي النفسي الإكلينيكي :

هناك سمات كثيرة لا بد ان يتسم بها الأخصائي النفسي الإكلينيكي، ومنها ما أوردته اللجنة الخاصة بالتدريس لعلم النفس الإكلينيكي في جمعية علم النفس الامريكي، وكذلك ما

أوضحته قائمة (كارل روجرز) عن خصائص وسمات الأخصائي النفسي الإكلينيكي وهو كما يلي:

1. الرغبة في مساعدة الآخرين ومعاونتهم
  2. أن يتمتع بقدر عال من الإستبصار
  3. أن يتمتع بصفة التسامح وإحترام وجهة نظر الآخرين
  4. أن يتمتع بمستوى عال من الضبط الإنفعالي والذاتي
  5. أن يكون على مستوى أكاديمي عال ومستوى لائق من الذكاء الإجتماعي
  6. أن تكون لديه القدرة على المرونة والقيادة والإبداع والصبر وحسن الإصغاء
  7. القدرة العلمية والأكاديمية الممتازة
  8. حب الإستطلاع
  9. المسؤولية
  10. المثابرة
  11. القدرة على ضبط النفس
  12. الاساس الثقافي الواسع
  13. القدرة على تكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين
  14. الأصالة وسعة الحيلة
  15. الحساسية لتعقيدات الدوافع
  16. إحترامه لكل إنسان وتقبله له
  17. القدرة على فهم السلوك الإنساني
  18. الروح الموضوعية والإتجاه الإنفعالي غير المتحيز
  19. أن يعرف نفسه ودوافعه وأن يدرك قصوره وعجزه الإنفعالي
  20. الإهتمام بعلم النفس عامة وعلم النفس الإكلينيكي خاصة
- (شقيير، 2002).

### 3- دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي:

إن الأخصائي النفسي الإكلينيكي له الكثير من الأدوار والتي منها ما هو أساسي ومنها ما هو فرعي وقد حدد جولد نبرج (Goldenberg) الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي على النحو التالي:

1. عمل الاختبارات النفسية والمقابلات الإكلينيكية من أجل تشخيص الحالة
  2. عمل البحوث النفسية على نمو الشخصية ووظائفها وأسباب المرض النفسي وغيرها
  3. الإرشاد النفسي للأفراد والأزواج والأسر والجماعات
  4. إختيار وتدريب الجماعات غير المهنية كالمساعدين في مجال الصحة النفسية والجماعات التطوعية والإشراف عليهم
  5. تقديم الإستشارات النفسية في المستشفيات والمؤسسات العلاجية من اجل وضع برامج للعلاج والوقاية من الإضطرابات النفسية.
- ويحدد جوليان روتر الأدوار التالية:

1. قياس الذكاء والقدرات العامة وهذا النشاط لا يتضمن مجرد قياس القدرة الحالية للفرد بل يتضمن أيضا تقدير إمكاناته وكفاءته وأثر المشكلات أو الظروف الأخرى التي تحيط به من قيامه بوظائفه العقلية
2. قياس الشخصية ووظائفها وما يتضمنه من تشخيص وما يمكن أن يطلق عليه السلوك المشكل أو الشاذ والغير توافقي. (لعماري، 2016، ص. 51).

### 3-1- دور الأخصائي النفسي في الفحص:

يمثل الأخصائي النفسي الواجهة المباشرة التي يتلقى بها المجتمع في تعامله مع علم النفس ويلعب الأخصائي الدور الرئيسي في زيادة ثقة المجتمع بدوره وأدواته ويستطيع الأخصائي باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة، أن يقدم تقييما لمدى واسع من الوظائف والقدرات ومظاهر السلوك وخصائص وخصال الشخصية مثل الذكاء التفكير

والإنتباه والإدراك والذاكرة بمختلف مستوياتها وأنواعها واللغة والكلام والأداء النفسي والحركي والإستنباط والمرونة والتصلب والمثابرة والنشاط الزائد والقلق والإكتئاب والمعتقدات والقيم وتوجد دراسات كثيرة تعكس ما يمكن أن يقوم به الأخصائي النفسي في مجال الفحص للمرضى النفسانيين والعقلانيين وذوي الإضطرابات السلوكية وهناك العديد من الإختبارات النفسية والمقابلات والملاحظات التي قد يستخدمها الأخصائي النفسي في مجال الإضطرابات السلوكية (العتيبي، 2011، ص. 19).

والفحص الدقيق هو حجر الزاوية لتشخيص الموقف والعلاج الناجح ويجب أن تكون عملية الفحص واضحة تماما للأخصائي من حيث أهميتها وهدفها وشروطها ومصادر المعلومات والبيانات.

هدف الفحص: هو فهم شخصية العميل والوقوف على نواحي قوته ونواحي ضعفه وتحديد إضطرابات الشخصية التي تؤثر على توافقه النفسي والإجتماعي وعلاقاته بالآخرين وفهم حياته الحاضرة والماضية وعلاقتها بمشكلاته(زهران، 2005، ص. 157).

### 3-2- دور الأخصائي النفسي في العلاج:

للأخصائي النفسي دور في العلاج تزداد أهميته وتتعدد جوانبها مع مرور الزمن لم يعد إسهام الأخصائي موضع للجدل والمناقشة خاصة في ظل الإزدياد المطرد للإضطرابات النفسية .

4-المهام والواجبات الرئيسية للأخصائي النفسي الإكلينيكي في المستشفى والعيادات النفسية:

يوجد مهام ومسؤوليات أخرى للأخصائي النفسي الإكلينيكي في النقاط التالية:

1. التقييم النفسي : يتم من خلال المقابلات الأولى، ويكون الهدف منه إجراء مسحاً نفسياً شاملاً للحالة الراهنة، حيث يتم جمع المعلومات الأساسية و معرفة شكوى المريض والاعراض أو المشكلات التي يعاني منها، ووصف الشخصية و الحالة العقلية.

2. تطبيق المقاييس و الإختبارات النفسية: كإختبارات الذكاء و مقاييس الشخصية وإختبارات العضوية و الإختبارات الشخصية الأخرى والقيام بتصحيح وتفسير نتائجها وشرح دلالاتها

3. المساهمة في التشخيص: حيث يساهم الأخصائي النفسي في عملية التشخيص مع باقي أعضاء الفريق العلاجي من خلال المعلومات المتوفرة لديه عن الحالة، ومن المقابلات و الملاحظة و الإختبارات النفسية

4. تقديم خدمات الإرشاد النفسي: نعني بالإرشاد النفسي العملية التي تهدف إلى مساعدة الفرد على إكتشاف وفهم و تحليل مشكلاته الشخصية و الإنفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء التوافق و العمل على مساعدته في حلها، بما يحقق مستوى أفضل للتوافق و الصحة النفسية. ويهتم الإرشاد النفسي بالأفراد الذين لم يصلوا إلى مرحلة المرض، أو تكون الأعراض لديهم غير واضحة أو شديدة، و تنتج غالباً عن ضغوط بيئية ونفسية إجتماعية، ولكنها قد تؤدي إلى إضطرابات نفسية إذا لم يتم التعامل معها. بمعنى آخر هم الأفراد الذين يكونوا أقرب للسواء من المرض . (سالم، 2012، ص. 55)

5. ميادين تدخل الأخصائي النفسي العيادي:

يرى آرموند تواتي (Armand Touati 1993) بأن كلمة عيادي لا ينبغي أن تكون محصورة في التطبيقات الذاتية المشتركة في مجال الصحة، أي أنه لا ينبغي أن تكون محصورة في ميدان معين بل تتعدى ذلك إلى تناول العيادي للمؤسسة بالإضافة إلى أهمية الإبداع في هذا المجال.

يتدخل الأخصائيون النفسيون في مختلف الميادين: ميدان الصحة، الميدان الطبي الإجتماعي، الميدان القضائي، الميدان التربوي، الميدان المهني، ميدان البحث وغيرها

ويكونون في إتصال مع مختلف أفراد المجتمع (أطفال، مراهقين، راشدين، الأشخاص المسنين البطالين وغيرهم) وهم يواجهون مشكلات متعددة (كالإعاقة ، الأمراض العقلية أو الجسدية، مواقف صدمية، مشكلة الإدمان، الإنهاك المهني، الشيخوخة المرضية وغيرها). فالنفسانيون العياديون يأخذون بعين الإعتبار كل أشكال المعاناة النفسية، وحسب مكان ممارستهم فإن تطبيقاتهم تكون جد متنوعة.

#### 6. مهام الأخصائي النفسي العيادي للصحة العمومية في الجزائر:

وفقا للمادة 18 للمرسوم التنفيذي رقم 91-111 المؤرخ في 27 أفريل 1991 يكلف الأخصائيون النفسانيون العياديون للصحة العمومية وتحت وصاية مسؤوليهم بتنفيذ المهام التالية: الفحوصات النفسية، الميزانيات النفسية، التشخيص والتنبؤ النفساني، المساعدة النفسية (إرشاد، توجيه، المرافقة النفسية للأفراد الذين يعانون من أمراض خطيرة، التحضير النفساني للتدخل الجراحي وغيرها). وتشير المادة 19 من نفس المرسوم التنفيذي إلى تطبيق التقنيات العلاجية المتخصصة أما العمل المؤسساتي يتمثل في تكوين الطاقم الطبي والشبه الطبي فيما يخص الجانب العلائقي مع المريض. تطبيق بعض العلاجات النفسية كالعلاج السندي، العلاجات السلوكية كالإسترخاء والفك الإشرطي للألم، العلاجات الخاصة بالرضع والأطفال. وتسيير العلاقات الإنسانية والعلاج الجماعي (ديناميكية الجماعات والسيكودراما) والمشاركة في تكوين الأخصائيين العيادين (برزوان، 2016).

حسب المادة 18 للمرسوم التنفيذي رقم 09-240 المؤرخ في 22 جويلية 2009 يكلف النفسانيون العياديون للصحة العمومية بالمهام التالية: تصور المناهج وتطبيق الوسائل والتقنيات المطابقة لمؤهلاتهم في مجالات اختصاصهم ، المساهمة في تحديد وتبيان وتحقيق النشاطات الوقائية والعلاجية التي تضمنها المؤسسات المساهمة في مشاريعها

العلاجية أو التربوية ،لاسيما الاختبارات والتحليل والتشخيص والتنبؤات النفسية ، المشاركة في اعمال التكوين وتأطير الطلبة ومهني الصحة في مجالات اختصاصاتهم وتشير المادة 19 من نفس المرسوم من نفس المرسوم التنفيذي زيادة عن المهام المسندة للنفسانيين العيادين للصحة العمومية يكلف النفسانيون العياديون الرئيسيون للصحة العمومية بضمن التأطير التقني لنشاطات النفسانيين العيادين الذين يتم تعيينهم في مجموعة من هياكل الصحة. ويكلفون بهذه الصفة، لاسيما بما يأتي: إنجاز تقنيات نفسانية علاجية متخصصة، القيام بالخبرة النفسية، تحليل العلاقات والتفاعلات بين الفرق، المشاركة في التقييم والبحث في مجالات اختصاصاتهم .

اما المادة 20 تشير الى ان زيادة على المهام المستندة للنفسانيين العيادين الرئيسيين لصحة العمومية، يكلف العياديون النفسانيون الممتازون للصحة العمومية ،لاسيما بما يأتي:

إدارة أشغال البحث والقيام بالتحقيقات في مجالات إختصاصاتهم تحديد الاحتياجات النفسانية الجديدة للمرضى .دراسة وإقتراح كل إجراء من شأنه تحسين الصحة النفسية للمرضى .دراسة بواسطة مسعى مهني خاص .العلاقات المتبادلة بين الحياة النفسانية والسلوكيات الفردية والجماعية قصد ترقية إستقلالية الشخصية (الجريدة الرسمية ،2009، ص ص . 21،22)

#### 7. المتطلبات الأخلاقية للعمل الإكلينيكي:

بالرغم أن الممارسين الإكلينيكيين طوال تاريخ علم النفس الإكلينيكي كانوا على وعي بالمعايير الأخلاقية التي تتطلبها المهنة في أدق صورها وفيما يلي بعض المبادئ الأخلاقية التي ترتبط بميدان الممارسة الإكلينيكية.

- المبدأ الأول: التمسك بالمعايير الأخلاقية والقانونية



على الأخصائي النفسي عند ممارسته لمهنته أن يظهر احتراماً واضحاً للأوضاع الاجتماعية السائدة في مجتمعه فضلاً عن الإستجابة لتوقعات الأخلاقية من قبل المجتمع الذي يعمل فيه. وأن يضع في الإعتبار المعايير الاجتماعية والأخلاقية والقانونية السائدة، قد يترك أثاره السيئة على مرضاه وطلابه وزملاء مهنته.

#### - المبدأ الثاني: التصريحات العامة

التحلي بالتواضع، والحذر العلمي، والوعي الواضح بحدود المعرفة العلمية المتاحة وذلك في كل التصريحات التي تصدر عن الأخصائي النفسي عندما يطلب منه مباشرة أو غير مباشرة - للإدلاء بمعلومات معينة للجمهور.

#### - المبدأ الثالث: السرية

حماية أي معلومات يكون قد حصل عليها من فرد معين بطريق التعليم، أو الممارسة أو البحوث. والإلتزام الأخلاقي أساسي على الأخصائي النفسي العمل به. ويجب تجنب إفشاء هذه المعلومات بأي حال من الأحوال لأي شخص إلا تحت شروط ضرورية.

#### - المبدأ الرابع: الإعلان عن الخدمات

على الأخصائي أن يتمسك بالمعايير المهنية وليس بالمعايير الدعائية أو التجارية عند محاولته التعريف بخدماته فمثلاً يجب تجنب الإعلان عن عمله وأن لا يتحيز إختياره الحالات التي تأتي، وأن يضع عند تقديم خدماته.

#### - المبدأ الخامس: تفسير الإختبارات والمقاييس

الدرجات التي يحصل عليها الأخصائي النفسي باستخدام المقاييس النفسية والإختبارات يجب معاملتها نفس المعاملة التي يعامل بها هذه الأدوات فلا يجعلها متاحة إلا للأشخاص المدربين على تفسيرها أو الذين يستخدمونها بطريقة لائقة .

المبدأ السادس: الحيطة عند ممارسة البحث العلمي

يتحمل الأخصائي النفسي المسؤولية كاملة لحماية صالح الأشخاص والحيوانات التي تكون

موضوع بحوثه. (عبد الستار، عسكر، ص ص. 39-40)

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل لاسيما الا ان نقول أن الأخصائي النفسي هو المختص في علم النفس ويستخدم الاجراءات السيكلوجية ككل غيره من الممارسين فهو يتميز بخصائص وسمات يجب ان يتسم بها للقيام بمهنته على احسن وجه وانجاز ادواره الاساسية والفرعية كما أنه يمتاز بدوره في الفحص وكذلك في العلاج.

سنتطرق فيما يلي الى الجانب الميداني الذي يقودنا الى الاجابة عن الاشكالية المطروحة.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث:

## منهجية الدراسة

### تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجموعة الدراسة

2-3- الادوات الدراسة

3- كيفية تطبيق المقياس

## تمهيد :

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث يتم الإجابة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق إختبار الفروض ميدانيا ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث إعتقاد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة التغيرات المراد دراستها.

## 1- الدراسة الإستطلاعية:

بعد توجيهنا إلى علم النفس العيادي وقبل الدخول الجامعي للسنة الثالثة ليسانس كنت أتصفح بعض المقالات لازلت أذكر أنني كتبت على موقع Google عناوين لمذكرات التخرج تخصص علم النفس العيادي سنة 3 ليسانس فخرج لي عدة عناوين تجاوزت 20 عنوان فإخترت من بينها 4 عناوين تمثلت في مستوى تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسانيين العيادين العاملين في المراكز الإستشفائية: الإغتراب لدى طلاب الجامعة، نظرة الأبناء لأبائهم وأمهاتهم مطلقاً، بعد ذلك إنتابني الفضول لأعرف كيف يمارس الأخصائي النفسي عمله بصفتي واحد من هذا المجال وأني سأدرس في هذا التخصص وسأمارس هذه المهنة فقررت إختيار الموضوع الأول وبعد الدخول الجامعي درست عند أساتذة وكنت ألاحظ من هو الأستاذ الذي سأختاره للإشراف إخترت المشرفة على هذه المذكرة الأستاذة "دكتوراه سيدر كميلا" تخصص علم النفس العيادي إني أحسست أن العمل معها سيكون ممتعاً تراسلت مع الأستاذة فيما يخص موضوع المذكرة عبر Gmail فوافقت، بدأت في القراءات الإستطلاعية ثم طلبت منا تعديل عنوان المذكرة من طرف الإدارة فعدناه فصار كالتالي "تقدير الذات لدى الأخصائيين النفسانيين العاملين في المراكز الإستشفائية، حذفنا منه كلمة مستوى.

وتضمنت هذه المذكرة فصل لتقدير الذات وفصل للأخصائي النفسي فيما يخص الجانب النظري في تقدير الذات لم أجد صعوبة ولكن في الأخصائي النفسي هناك نوع من نقص المراجع، إخترت لدراسة هذا الموضوع المنهج العيادي المتمثل في منهج دراسة الحالة لأنه يتناسب مع موضوعنا هذا والذي يعرفه موريس كلان Morisse Klane أنه الطريقة التي تنظر إلى السلوك من المنظور الخاص فهي تحاول الكشف عن مكنون الفرد والطريقة التي يشعر بها ويسلك من خلالها موقف وهذا بكل ثقة ولأننا إخترنا منهج عيادي (دراسة حالة) سأختار مجموعة البحث المتمثلة في حالتين، ثم إختيار مجموعة

البحث بطريقة قصدية، وتتكون من حالتين تبلغ أعمارهما 42 و30 سنة، وذلك وفق معايير إختيار مجموعة البحث هتين الحالتين ذات خبرة 15 سنة و10 سنوات .

## 2- الدراسة الأساسية :

### 2-1 منهج الدراسة :

كل دراسة تفرض على الباحث إختيار منهج بحث خاص به حسب ما تتطلبه دراسته النظرية والميدانية وما تفرضه عليها إشكالية البحث . ويعرف المنهج: هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث . (بوتعني، 2013، ص. 229)

المنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسته، أو تتبع ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا ، وتحديد أبعادها بشكل تام يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها .

والمنهج أيضا هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة أو من أجل الكشف عن الحقيقة، أو من أجل البرهنة عليها حيث نكون بها عارفين (دعميش، 2004، ص. 172)

ويعرف أيضا أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سائر العقل، ونحدد معلوماته حيث يصل إلى النتيجة المعلومة وبإعتبار الطبيعة وخصائص البحث تفرض علينا كباحثين إستعمال معين (بدر، 1996، ص. 33)

يقول كومبيس جون كلود: "إن إختيار المنهج يكون مقيدا بإستراتيجية البحث".

وقد إقتضت الضرورة العلمية للدراسة وما تهدف إليه من أهداف توضيحية وما تعرضه الدراسة في هذا الموضوع بأن نتبع منهجا معيناً يتماشى مع الأهداف المرجوة تحقيقها إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج العيادي الذي يوفر لنا فهما على تقدير الذات



عند الأخصائيين النفسيين العاملين في المراكز الإستشفائية حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي عند أفراد العينة دون أن يتدخل الباحث في ضبطها والذي يعرف كما يلي: "هو الذي يستعمل لدراسة الفرد كوحدة متكاملة متميزة، عن غيرها وقد تدخل ملاحظة أساليب سلوكية معينة وإستخلاص سمات شخصية خاصة والهدف منه هو فهم شخصية فرد معين وتقديم المساعدة إليه. (المليحي، 2001، ص. 30).

وهو الدراسة الأكلينيكية تستند إلى المقابلات وتستعين بالإختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج. (لرينونة، 2015، ص. 38).

يعرفه "موريس كلان Morisse Klane": "بأنه الطريقة التي تنظر إلى السلوك من المنظور الخاص فهي تحاول الكشف عن الفرد والطريقة التي يشعر بها ويسلك من خلالها موقف وهذا بكل ثقة (عطوف، 1981، ص. 349)

## 2-2 مجموعة الدراسة:

وتعرف مجموعة البحث حسب لنجير Anger: " أنها مجموعة يتم إختيارها حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الإنسانية حيث إذا لم يستطع دراسة المجتمع الكلي للأفراد بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل مجموعة فهذا الجزء من الأفراد هو مجموعة البحث (بويزري، 2013، ص. 110)

وقد تم اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية من حالتين وفق المعايير التالية:

الحالتين يعملان في المراكز الاستشفائية الأولى بمستشفى محمد بوضياف -البويرة-، والثانية تعمل بعيادة خاصة، الحالتين ذات خبرة الأولى 15 سنة والأخرى 10 سنوات في هذا المجال.

ولكن لم يتسنى لنا فرصة القيام بالجانب الميداني.

2-3- أدوات الدراسة:

اعتمدت لإجراء الدراسات الميدانية مجموعة من الأدوات هي:

3-2-1- المقابلة نصف موجهة:

وتنقسم المقابلة العيادية الى ثلاث: المقابلة الموجهة، غير موجهة ونصف الموجهة وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المقابلة نصف موجهة لأنها مناسبة أكثر لموضوعنا والتي يكون فيها الباحث على علم مسبق بشيء من الموضوع ويريد ان يستوضح من المبحوث وفيها يدعى المستجوب للإجابة على نحو شامل بكلماته وأسلوبه الخاص على موضوع البحث يقوم هذا الأخير بطرح سؤالاً توضيحياً على المبحوث حتى يتمكن المستجوب من انتاج حديث حول هذا الجزء من الموضوع (ابراش، 2008، ص. 268)

هي التي تعتمد على قدرات الاختصاصي الذي يقوم بها من خلال جو ملائم من الثقة المتبادلة والمشجعة من أجل التفاعل الإيجابي والمستقل (عماري، 2013، ص. 43)

تعرف المقابلة العيادية النصف موجهة بأنها مجال متسع أمام الباحث لكي يواجه ما يراه مناسباً من حديث و أسئلة وفق إستجابات الفرد الحالية، وأن يلاحظ تصرفاته وإنفعالاته وحركاته وإشارته مما يعطي له مذهباً لجمع تفاصيل دقيقة عن شخصية العميل. (دهان، 2018، ص.55).

واعتمدنا في هذه الدراسة على دليل المقابلة كالاتي:

حسب المحاور التي بنيناها وهي المحور الأول: نظرة الفريق الطبي للأخصائي النفسي ويهدف إلى مدى تأثير تلك النظرة على الممارسة العيادية.

المحور الثاني: نظرة المجتمع الجزائري بمهنة الأخصائي النفسي وهدفه معرفة مدى تأثير هذه النظرة على تقدير الذات للأخصائي النفسي.

المحور الثالث: التكوين في الجامعة واللغة المكونة بها وهدفه معرفة كيف يؤثر التكوين واللغة المكونة له على تقدير الذات بالنسبة للأخصائي النفسي العيادي.

(وبنود الدليل مرفقة في الملحق رقم (01)).

### 3-2-2- مقياس كوبر سميث لتقدير الذات :

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي "كوبر سميث" عام 1967، ولهذا المقياس إتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية الأكاديمية (العملية) بالإضافة إلى العائلة والشخصية، ويحتوي هذا المقياس على أربعة مقاييس فرعية هي:

- الذات العامة

- الذات الاجتماعية

- المنزل والوالدين

- العمل

ويحتوي على بعدين هما "تنطبق"، "لا تنطبق" وعدد فقراته 25فقرة، معدة لقياس تقدير الذات وهي الصورة الخاصة الذين يتجاوزون من السادسة عشر 16منها العبارات السالبة ذات الأرقام : 2-3-6-7-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

والعبارات الموجبة ذات الأرقام : 1-4-5-8-9-11-14-19-20.(وزاني، 2018، ص ص. 58-59)

تستمد فقرات الإختبار جذورها من إختبار " روجرز ودايموند" كما نجد نسخة مبسطة ومصغرة للإختبار كوبر سميث ، وتتكون من 25فقرة مختارة من 50 فقرة أصلية وأجريت دراسة سنة 1977أعدت الخصائص السيكومترية لهذا الإختبار المبسط ثم بناء إختبار تقدير الذات لكي يقيس الإتجاهات التقييمية لدى الفرد إتجاه نفسه في الميدان الإجتماعي الأسري الشخصي والمدرسي أو المهني (حمزاوي، 2017، ص.173)

(بنود المقياس مرفقة في الملحق رقم 02)

### 3- كيفية تطبيق المقياس:

يمكن تطبيق المقياس فرديا كما يمكن تطبيقه جماعيا في مدة غير محددة علما أنه قد توجد مجموعة من الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة في زمن يتراوح ما بين 10 إلى 18 دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمات .

#### 3-1- التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة ضع علامة (x) داخل المربع الموافق لخانة تنطبق، أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به عادة ضع علامة (x) داخل الخانة الموافقة لا تنطبق .

ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعورك الحقيقي.

يجب على الباحث استخدام كلمة تقدير الذات عند قراءته التعليمية حتى يتجنب تحيز

المفحوص في الإجابة (بلقايد، 2015، ص. 95)

#### 3-2- طريقة التصحيح :

إذا أجاب المفحوص على الإجابات الموجبة ب"تنطبق" يعطي درجة (1) وإذا أجاب

ب "لا تنطبق" لا يعطي درجة (0)

والعكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا أجاب عليها المفحوص ب "لا تنطبق" يعطي

درجة (1) على كل منها وإذا أجاب ب"تنطبق" لا يعطي أي درجة أقصى درجة يمكن

الحصول عليها هي (25) ، وأقل درجة (0) وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس

يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة

في العدد (4).

### 3-3- ثبات مقياس تقدير الذات:

لقد خلصت نتائج الكثير من الدراسات في البيئات الاجتماعية المختلفة إلى أنّ معامل الثبات لمقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" تتراوح بين (0,70) حتى (0,88) هذا وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس في البيئة العربية بتطبيق معادلة "كودر ريتشارد سون" رقم (12) (KR12) على عينة مقدارها 526 فردا منهم 370 ذكرا و156 أنثى، فوجد معامل أنّ معامل الثبات يساوي (0,74) عند الذكور و (0,77) عند الإناث فلقد بلغ معامل الثبات لدى العينة الكلية (0,79).

### 3-4- صدق مقياس تقدير الذات:

تم التأكد من صدق القياس في البيئة العربية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على عينة قدرها 152 طالب وطالبة حيث بلغ الصدق (0,48) عند الذكور في حين بلغ الصدق (0,94) عند الإناث ولدى العينة الكلية بلغ (0,88). وأيضا تم التأكد من صدق وثبات المقياس على البيئة الجزائرية في دراسة دكتوراه (لنبيلة خلال، 2011)، حيث وجدت الباحثة أنّ الصدق متوفر باستعمال صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وبنود المقياس وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,5). (حسيني، 2018).

لحساب مقدار تقدير الذات يجب إتباع هذه الخطوات:

$$\text{تقدير الذات} = \frac{\text{عدد الدرجات} \times 100}{\text{عدد الأسئلة}}$$

الجدول رقم (01): مستويات تقدير الذات.

الفئات	مستويات تقدير الذات
40 – 20	درجة منخفضة لتقدير الذات
60 – 40	درجة متوسطة لتقدير الذات
80 – 60	درجة مرتفعة لتقدير الذات

الجدول رقم (02): المقاييس الفرعية لكوبر سميث.

المجموع	أرقام العبارات	المقاييس الفرعية
12	25-24-19-18-15-13-12-10-7-4-3-1	الذات العامة
04	21-14-8-5	الذات الاجتماعية
06	22-20-16-11-9-6	المنزل والوالدين
03	23-17-2	العمل أو المدرسة

(كساي، 2011).

## الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج لكل حالة ولكن بسبب تجميد التربصات الميدانية في المؤسسات من طرف الوزارة الوصية لم يتسنى لنا القيام بالجانب التطبيقي للمذكرة.



خاتمة:

ان الاخصائي النفسي العيادي شخص يجب أن تتوفر فيه سمات مميزة لجعله شخص ناجحاً في عمله ونظر لأهميته في المؤسسات الاستشفائية عمدت الباحثين الى القيام بدراسة تقدير الذات لدى الاخصائي النفسي العيادي العامل في المراكز الاستشفائية وتتمثل أبرز الاهداف في قياس مستوى تقدير الذات لمجموعة من الابعاد المتمثلة في الابعاد النفسي اجتماعية وانسانية ... الخ، ذات العلاقة المرتبطة بيئة العمل والكشف عن الابعاد المهمة التي تحقق ارتفاع تقدير الذات لمقياس "كوبر سميث".

بحيث صغنا الفرضية كالاتي:

يكون مستوى تقدير الذات لدى الأخصائي النفسي أثناء قيامه بالممارسة العيادية مرتفعاً، وللتحقق منها اتبعنا المنهج العيادي، وطبقنا دليل المقابلة نصف الموجهة على حالتين من الأخصائيين العياديين ونظراً لإلغاء التربص الميداني لم يتسنى لنا تطبيق هذا الجانب.

قائمة المراجع:

- أبراش، ابراهيم خليل. (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. (الطبعة الأولى). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- بدر، أحمد. (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. المكتبة الأكاديمية.
- برزوان، حسبية. (2016). فعالية استراتيجيات المواجهة في تسيير الضغط النفسي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية.
- بلقايد، سعاد. (2015). تقدير الذات لدى والدي الطفل التحدي. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. جامعة أكلي محند أولحاج.
- بن درف، سماعيل. (2020). تقدير الذات في بيئة العمل. مخبر وسائل التقصي وتقنيات العلاج لاضطرابات السلوك. جامعة محمد أحمد.
- بوتعني، فريد. (2013). الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات والنسق القيمي لدى طلبة المركز الجامعي بتمنغاست. [أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه]. جامعة الحاج لخضر.
- بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (الطبعة الرابعة). ديوان المطبوعات الجامعية. الساحة المركزية.
- بويصري، كريمة. (2013). التوظيف النفس لدى النساء المصابات بالعم. [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي]. جامعة أكلي محند أولحاج.
- حسيني، سمية. (2018). تقدير الذات لدى التلاميذ المعيين لمستوى الرابعة متوسط. [مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر]. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- حمري، صارة. (2012). علاقة تقدير الذات بالدافعية لإنجاز لدة التلاميذ. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاجتماعية وقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة وهران.

- حمزاوي، زهية. (2017). صورة الجسد وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين. [مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه]. جامعة وهران 2.
- الحميدي، محمد. (2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. [بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير]. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الدسوقي، كمال. (1981). علم النفس. دراسة التوافق. دار النهضة العربية.
- دعماش، حليلة. (2004). الخدمة الاجتماعية الصحية المقدمة للأطفال المصابين بداء السكري. [رسالة ماجستير]. جامعة الجزائر.
- دهان، سهيلة. (2018). الإنتاج الاسقاطي لدى المرأة العاملة المتأخرة في الزواج. [مذكرة ماستر]. جامعة محمد خيضر.
- الربيعة، فهد. (2005). دور الأخصائي النفسي الأكلينيكي. كما بدركه الطبيب النفسي. جامعة الملك سعود.
- رنجيت، سينج ماهي. (2005). تعزيز تقدير الذات إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة. (الطبعة الأولى). مكتبة جرير.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (الطبعة الرابعة). عالم الكتب.
- سالم، بنت راشد، بن سالم، الحجري. (2011). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم والآداب وقسم التربية والدراسات الإنسانية.

- سمور، أماني. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرت في الزواج. محافظات غزة. [قدمت هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس]. كلية التربية في الجامعة الإسلامية.
- شقير، زينب. (2002). علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين. (الطبعة الأولى). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، فالح بن منهات الدبلجي. (2011). دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين.
- العطا، محمد عايدة. (2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية. [بحث مقدم لنيل درجة الماجستير]. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عطوف، محمود ياسين. (1981). علم النفس العيادي. (الطبعة الأولى). دار العلم للطلاب.
- عماري، حنان. (2013). قلق الموت لدى المرأة المصابة بالسرطان الثدي. [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر]. جامعة محمد خيضر.
- فرج، سميرة. (2013). تقدير الذات وفاعلية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكري. [مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس. جامعة محمد خيضر.
- الفرحاتي، السيد محمود. (2012). علم النفس الإيجابي للطفل، تعلم، تقدير الذات، الأمن النفسي، الثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية. دار الجامعة الجديدة.
- كساي، صبرينة. (2011). تقدير الذات لدى مرضى القصور الكلي المزمن. [مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي]. جامعة أكلي محند أولحاج.

- كويليام، سوزان. (2005). الدوافع المحركة للنشر. مكتبة جرير.
- لرينونة، محمد يزيد. (2015). أسس علم النفس. الجسور للنش والتوزيع.
- لعماري، ذهبية. (2016). مستوى الرضا عن العمل لدى الأخصائي النفسي في المراكز الاستشفائية. [مذكرة لنيل شهادة الماستر]. جامعة محمد بوضياف.
- ماهر، محمود عمر. المقابلة الإرشاد والعلاج النفسي. دار المعرفة الجامعية.
- مجنوب، أحمد محمد أحمد قمر. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض التغيرات الديمغرافية. [بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه]. فلسفة في علم النفس التربوي. كلية التربية. قسم علم النفس.
- المليحي، حلومي. (2001). مناهج البحث في علم النفس. (الطبعة الأولى). دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- النجار، خالد عبد الرزاق. (2008). دراسة الحالة. مركز التنمية الأسرية.
- وزاني، جنان، عبد الله، زينب. (2018). تقدير الذات عند الأمهات. [مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس]. جامعة عبد الحميد بن باديس.

الملاحق:

ملحق رقم 01:

دليل المقابلة العيادية نصف الموجهة، تحتوي هذه المقابلة نصف الموجهة على في محاور وكل محور يتكون من مجموعة من الأسئلة.

بيانات الشخصية:

- الجنس.
- السن.
- سنوات الخبرة.
- الإدماج.

المحور الأول: نظرة الفريق الطبي لأخصائي النفسي.

- نظرة الفريق الطبي إلى عملك.
- هل تضايقت نظرتهم إليك.

- سمعتك في العمل وأثرها على العملية العلاجية.

المحور الثاني: نظرة المجتمع الجزائري بمهنة الأخصائي النفسي.

- أثر مفهوم المجتمع الجزائري على عمل الأخصائي النفسي هل سيؤثر على تقدير الذات لديك ؟

- استضافة الأخصائيين النفسيين في بلاطوهات القنوات الجزائرية غيرت نوعا ما من النظرية إلى الأخصائي النفسي نوعا ما هل أثر ذلك على تقدير الذات لديك ؟

المحور الثالث: التكوين في الجامعة.

- هل التكوين في الجامعات الجزائرية يؤثر على تقدير الذات.
- اللغة التي تكونت بها في الجامعة تؤثر نوعا ما على مكتسباتك فهل هذا يؤثر على تقدير الذات لديك ؟

مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث"

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (x) في الخانة (تنطبق) أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (x) في الخانة (لا تنطبق). علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الصحيحة هي التي تعبر عن شعورك الحقيقي.

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1	لا تضايقتني الأشياء عادة		
2	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
4	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
5	يسعد الآخرين بوجودهم معي		
6	أتضايق بسرعة في المنزل		
7	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
8	أنا محبوب بين الأشخاص من بين سني		
9	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسرعة في بعض المواقف		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		

## قائمة المراجع

		يتبع الناس أفكاره عادة	14
		لا أقدر نفسي حق قدرها	15
		أود كثيرا لو أترك المنزل	16
		أشعر بالضيق غالبا من عملي	17
		مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	18
		إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة	19
		يفهمني أفراد عائلتي	20
		معظم الناس محبوبون أكثر مني	21
		أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء	22
		لا أتلقى التشجيع عادة بما أقوم به من الأعمال	23
		أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر	24
		لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	25